

# أميركا تقتنص الصيد الثمين

واشنطن: المرأة المقتولة مع بن لادن كانت إحدى زوجاته

## باكستان تنتقد العملية الأميركية وتحجز أفراداً من أسرة بن لادن



صورة مأخوذة عبر الأقمار الصناعية للمجمع الذي كان يسكنه بن لادن في يناير الماضي (إ.ب)

عواصم – وكالات: انتقدت باكستان العملية الأميركية التي أدت إلى مقتل أسامة بن لادن قرب اسلام اباد، معتبرة أن «مثل هذه الاعمال غير المصرح بها» يمكن ان تهدد السلام العالمي. ونقست وزارة الخارجية الباكستانية ان يكون لدى قيادتها المدنية او العسكرية اي علم مسبق بالعملية، واكدت ان المروحيات الأميركية التي نفذت العملية لم تعلق مع قواعد باكستانية. وازدادت في باكستان تعرب عن قلقها العميق وتحفظاتها على الطريقة التي نفذت بها حكومة الولايات المتحدة هذه العملية دون معلومات او تصريح من الحكومة الباكستانية.

واضافت ان «مثل هذه الاعمال

تقوض التعاون وربما تشكل

في بعض الاحيان تهديدا للسلام

والامن الدوليين».

واكدت الوزارة من جهة اخرى انها تحتجز أفرادا من أسرة بن لادن وبعضهم جرحى.

من جهة اخرى، قال جون برينان مستشار الرئيس الأميركي لشؤون مكافحة الإرهاب ان المرأة التي لقت حتفها في عملية قتل أسامة بن لادن كانت إحدى زوجاته.

واضاف في مؤتمر صحافي بالبيت الأبيض مع المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني تناول الأشخاص الذين كانوا متواجدين مع بن لادن عند مقتله، ان جثة المرأة كانت في وضع درع بشري، مشيراً إلى أنه من غير الواضح ما إذا كانت هي التي وضعت نفسها في مرمى الرماية أم ان بن لادن هو الذي احتتمى بها كدرع.

ورجح البيت الأبيض ان السيدة هي نائلة الأشخاص الذين تم قتلهم مع أسامة بن لادن، حيث كان الأخران هما أحد أعوان بن لادن وفيما يتعلق بدور باكستان في هذه العملية، أكد برينان ان الولايات المتحدة لم تستشعر باكستان أو تطلع السلطات الأمنية الباكستانية على هذه الخطة التي تم التحضير لها بشكل سري وعلى مدى فترة طويلة تمتد على مدى أشهر منذ سبتمبر الماضي.

ولفت برينان إلى أنه من غير المعقول أن تكون باكستان لا تعلم بوجود أسامة بن لادن في المكان السذي كان يقيم فيه، مشيراً إلى أنه مكان يقع بالقرب من أكاديمية عسكرية باكستانية ويعيد بحوالي 40 كيلومترا فقط من العاصمة الباكستانية إسلام



### فيسك: الثورات العربية قتلت «القاعدة»

أكد الكاتب البريطاني روبرت فيسك ان الثورات العربية أدت الى مقتل القاعدة «سياسيا» وذهبت بزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن إلى العدم، مشيراً الى تصريحات بن لادن التي قال فيها «انه يريد تدمير جميع الأنظمة العربية الموالية للغرب».

وقال فيسك – في تقريره بصحيفة «الانديبندنت» البريطانية على موقعها الإلكتروني اسمس – «أن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، كان قد أبلغه في وقت سابق انه يريد تدمير الأنظمة الموالية للغرب في العالم العربي، والدكتاتوريين مثل الرئيس السابق حسني مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي».

### الصحف السعودية: مقتل بن لادن بداية

## مرحلة جديدة في حرب طويلة على الإرهاب

ونيهت «الجزيرة» إلى أن مرحلة بن لادن طويت وإن مرحلة التغيير والربيع العربي بدأت في تزامن يوحي بأن المنطقة مقبلة على تحولات تتطلب بقلعة وفهما لما يدور حولنا حتى لا يفاجأ العالم بمنهج آخر ليوجه المنطقة توجهها ليس بالضرورة يكون لصالح أبنائها.

من جهتها، قالت صحيفة «الوطن» ان توقيت مقتل بن لادن يعد مثاليا بمعايير العالم العربي الجديد والشارح الفائز على الحكومات، لافتة إلى أن مقتله بالطريقة التي تم بها كان من الممكن أن يحدث أثرا سلبيا لو أنه حدث أواخر العام المنصرم. بدورها، قالت صحيفة «المدينة» أن مقتل زعيم تنظيم القاعدة فجر أمس جاء ليشكل الحدث الأبرز في الأوساط السياسية والإعلامية على مستوى العالم، لافتة إلى أن هذه العملية تعتبر نقطة تحول مهمة في الحرب على الإرهاب وتصحح مسارها نحو الطريق الصحيح بعيدا عن المسارات الجانبية التي تبدد الجهود المبذولة في تلك الحرب وحسمها بشكل جذري ونهائي وتخليص العالم من فيروس الإرهاب.

الرياض – أ.ش.أ: أكدت الصحف السعودية الصادرة امس ان مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لا يعني نهاية الحرب على الإرهاب، لكنه يمكن أن يكون بداية مرحلة جديدة في تلك الحرب الطويلة التي تتطلب المزيد من التعاون الأمني بين دول العالم، وتوحيد المعايير والإجراءات التي يتخذها المجتمع الدولي ضد الجرائم الإرهابية.

من جانبها، رأت صحيفة «الجزيرة» أن إغلاق كتاب حياة «بن لادن» رحمة للمسلمين خاصة الذين ابتلوا بأفعال هذا الرجل الذي جلب كل الدمار السذي تعرضت له العبيد من الأقطار الإسلامية التي لاتزال تعانيها حتى الآن كأفغانستان والعراق واليمن إضافة إلى الأعمال الإرهابية التي نفذها تنظيمه الإرهابي في المملكة، وخلفت الكثير من الضحايا الأبرياء، إضافة إلى الخسائر والدمار في الممتلكات. وأشارت الصحيفة – في افتتاحيتها – إلى أن النهاية التي آتت إليها حياة بن لادن نهاية متوقعة لعل قاتل يخطط وينظم القتل الجماعي،

الأمثل لضمان أن جثمانه سيدفن بطريقة إسلامية مناسبة القيام بهذه الإجراءات التي تسمح لنا بتنفيذ الدفن في البحر».

وأكد على أن «مرة أخرى.. الجيش الأميركي لديه القدرة على ضمان إتمام الدفن وفقا للشريعة الإسلامية، ومتطلبات الدفن في البحر.. من ثم فقد تم هذا الدفن بشكل ملائم».

كما أشار إلى أن الأشخاص المناسبين شاركوا في الدفن لكنه لم يحدد ما إذا كان أي رجل دين مسلم قد حضر.

وحول تنظيم القاعدة قال برينان ان مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وجه ضربة كبيرة للجماعة المتشددة الا ان مقتله هي حد ذاته لا يكفل زوال الجماعة.

من جهة اخرى، قام احد المسؤولين عن الأمن القومي في الولايات المتحدة بوصف عملية مهاجمة مقر زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بأنها كانت عملية قتل، مضيفا أنه لو لوح بعلم أبيض من أجل الاستسلام كان سيؤخذ حيا.

وصرح المسؤول بأن بن لادن شارك في معركة بالأسلحة النارية بين الكوماندوز الأميركيين وسكان القصر المحصن القريب من العاصمة الباكستانية إسلام آباد، الذي كان يختبئ فيه. ولم يذكر المسؤول تحديديا ما اذا كان يسن لادن أطلق النار على القوة الأميركية، لكنه أكد ان الفريق أطلق النار على بن لادن في السراس خلال العملية التي استغرقت 40 دقيقة.

وعقب العملية كانت هناك جثث 3 رجال آخرين وامرأة، وقال مسؤولون اميركيون انهم استخدموا دروعا بشرية، لكن لم يسقط اي قتيل من الأميركيين. وذكر مسؤول رفيع المستوى في إدارة الرئيس باراك أوباما ان الكوماندوز كانوا يعرفون أن بن لادن سيقتل على الأرجح ولن يعتقل.

من جهتها، نقلت صحيفة «تشانينا ديلي» الصينية عن مسؤول اميركي قوله: ان انفجار رصاصة اخترقت أعلى العين اليسرى لزعيم تنظيم القاعدة تسببت في نسف جزء من ججمته، مشيراً الى ان الإصابة القاتلة الدقيقة سدها عنصر من أفراد «الفريق 6» التابعة لخدمة البحرية الأميركية، وتعرف بفرقة «سليزن»، خلال غارة تمت قبل فجر الاثنين على مخبأ بن لادن في باكستان.

من جهتها، نقلت صحيفة «تشانينا ديلي» الصينية عن مسؤول اميركي قوله: ان انفجار رصاصة اخترقت أعلى العين اليسرى لزعيم تنظيم القاعدة تسببت في نسف جزء من ججمته، مشيراً الى ان الإصابة القاتلة الدقيقة سدها عنصر من أفراد «الفريق 6» التابعة لخدمة البحرية الأميركية، وتعرف بفرقة «سليزن»، خلال غارة تمت قبل فجر الاثنين على مخبأ بن لادن في باكستان.

وساهم اعلان واشنطن بعد الظهور إلقاء الجيش الأميركي جثة بسن لادن في بحر عمان إضافة الي غياب ادلة على مقتل زعيم تنظيم القاعدة، في زيادة الشكوك والتساؤلات وانتشار النظريات. حيث يقول شكير احمد وهو صاحب صيدلية «إذا قتل لماذا لم نر جثته؟ انه أخرج اميركي». من جهته قال وسيم إقبال الذي يعمل في بيع العقارات ساخراً «سبق وأعلنوا مقتله عدة مرات. فكم مرة يقتل بن لادن؟». ويعتبر شأنه شأن العديد من سكان الحي ان الولايات المتحدة خططت لتنفيذ العملية في هذه المدينة الحامية «للتشوية سمعة الجيش الباكستاني».

ويقول شاكيل احمد الموظف في شركة لإنتاج الأدوية «تريد الولايات المتحدة الانسحاب من أفغانستان وتؤكد الان مقتل بن لادن وبالتالي لديها ذريعة لمغادرة» هذا البلد. كذلك يؤكد عطاء الله شاه وهو طالب في الـ 17 «انها مجرد لعبة. ان اوباما تمرد القيام بذلك قبل الذكرى العاشرة لإعدهات 11 سبتمبر ولضمان فوزه في الانتخابات الرئاسية المقبلة». ومن اسلام اباد يقول المحلل السياسي امتياز غول «طالما ان الأميركيين لن يقدموا أدلة» على مقتل بن لادن «لن تزول الشكوك» خصوصا في باكستان.

### «تويتر»: العرب احتفلوا بزواج وليام

## والغرب احتفل بمقتل بن لادن

متأثرون بلحظة الشهادة وليس عجابا بفكر القاعدة، حال تدخل في المشاعر.

saifAlkous: امس العرب احتفلوا بزواج وليام.. واليوم الغرب يحتفلون بموت أسامة بن لادن.

Abdulrahman Amri: مفارقة «أسامة بن لادن يمضي وأمه سورية».. اليمن وسورية في حالة مخاض الآن، فهل مات قبل ان يري الولادة؟

Kokkila: الشعب المصري يطالب بإرسال السباعي عالم التشريح الى ما وراء البحار لمعاينة جثة بن لادن في اعماق المحيط. والبقاء معه حتى اشعار آخر.

Beertyalbahrain: مقتل بن لادن جاء في وقت تريد فيه اميركا ان تشدد الانتباه الى ما يحصل من قتل في ايران وسورية.. صفقة مريحة للطرفين.. «تويتر»: العرب احتفلوا بزواج وليام والغرب احتفل بمقتل بن لادن

## مشاهير أميركا سعداء بمقتل زعيم القاعدة

الخطاب قائلة: احببت كثيرا خطاب الرئيس الاميركي فليباركنا الله.

ومن جانبه صرح المغني جون ليجند انه بمقتل بن لادن سيعم الحب والسلام في العالم اجمع وذلك لان ليجند يرى ان أسامة بن لادن هو السبب وراء مقتل ارواح عبيدة داخل وخارج الولايات المتحدة.

وفي السياق نفسه اعربت المغنية كاتي بيري من خلال صفحتها على «تويتر» عن فخرها بكونها مواطنة اميركية كما كتبت ممثلة ديزني ديمي لوفاتو: «أنا احب بلادي، لقد صنعنا التاريخ، فليبارك الله جنودنا»، وهي العبارة التي لم تختلف كثيرا عن تلك التي كتبها حاكم كاليفورنيا السابق الممثل ارنولد شوارزنغر الذي شكر جنود الولايات المتحدة وتمنى ان يحيى الله كل الاشخاص الذين يرتدون الزي العسكري.

ومن ناحيته لم ينفصل المغني سونوبي دوغ عن الواقع فترجم اولا على ضحايا أحداث 11 سبتمبر ثم طالب بسحب القوات الاميركية من افغانستان فضلا عن خفض اسعار البنزين حتى يستطيع الشعب الاميركي الحياة في سعادة وسلام.

نيويورك -إيلاف: انعكست مشاعر الفرحه التي عمت الولايات المتحدة الاميركية على تصريحات الشخصيات العامة فيها، وذلك على صفحاتهم الخاصة على موقع «تويتر» و«فيس بوك» وذلك بعد اعلان الرئيس الاميركي باراك اوباما نجاح عملية قتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في قصر الفخم في باكستان.

وبدأت العبارات المؤيدة لباراك اوباما والمعبرة عن فرحة الشعب الاميركي بمن فيهم المشاهير في الانتشار على مواقع التواصل الاجتماعي منذ فجر الاثنين. فدعت المغنية ليدي غاغا احدى اوائل نجمات الغناء اللواتي عبرت عن سعادتها بمقتل بن لادن معجبيها عبر صفحتها على «تويتر» الى متابعة تفاصيل عملية الاغتيال على قناة «سي إن إن» كما اشارت الى ان مقتل بن لادن يعتبر حدثا تاريخيا في محاولات القضاء على الكراهية في العالم.

ولم تتأخر الشقيقتان كارديشيان في الكشف عن مشاعرهما تجاه مقتل بن لادن فكتبت كيم على صفحتها «لا استطيع الانتظار حتى سماع خطاب الرئيس بارك اوباما»، وعلقت كلوي عقب

#### تقرير إخباري

## بعد عشر سنوات.. من وشى بأسامة بن لادن؟

خشية رصد امكانهم. ومنذ أواخر التسعينيات حين كشفت وسائل الاعلام الغربية لأول مرة ان وكالات مخابرات غربية تتنصت على المحادثات الهاتفية لبن لادن، لجأ تنظيم المتواجد في اكثر من دولة لاستراتيجيات مختلفة لتأمين الاتصالات بما في ذلك حملة الرسائل.

ولكن حينما تحيط الشكوك بأحد حاملي الرسائل يمكن تعقبه بالأسلوب التقليدي ويجري تجميع المعلومات المستقاة مع غيرها من المعلومات لتكوين مجموعة من المعلومات المؤكدة يمكن ان تشير إلى هدف. وقال ريتشارد دريتش المؤرخ في قيادة الاتصالات الحكومية البريطانية التي ترصد الاتصالات «من المفارقة أن تكون إجراءات القاعدة لتأمين الاتصالات السبب في الكشف عن مكانه. «إذا ثبت ان إجراءاتهم لمكافحة التجسس كانت نقطة ضعفهم فان هذا سيكون بمثابة دعابة جيدة جدا فيما يتعلق بالتجسس».

لندن – رويترز: ربما يكون أحد أسباب نهاية رحلة هروب أسامة بن لادن التي استمرت عشر سنوات في أعقاب هجمات 11 سبتمبر، ان مخبأ الضخم الذي اقام فيها افتقر لخدمات الهاتف والانترنت وهو امر غير معتاد من المرجح ان يثير فضول محققين.

ونجحت هذه المساعي جزئيا لتقاديه وغيره من قادة القاعدة استخدام وسائل الاتصال الالكترونية التي ترصدها وكالات تجسس غربية لتكوين أهدافها. ولكن في هذه الحالة ما أسهم في تحديده مصيره هو محاولته على ما يبدو إخفاء اتصالاته وليس المكان الذي اختاره للاختباء. وقال هنري ويلكنسون من جنوسيان للاستشارات الأمنية في لندن ان عدم وجود وسائل اتصال الكترونية كان مؤشرا لفت انتباه مخططي الغارة. وقال خبراء في مكافحة الإرهاب لسنوات ان قادة القاعدة يستعينون بحملة رسائل